ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Indication of Increased Verbs in Al-Hariri Prose: -Al-Baghdadi Prose as an Example

Dr.Saba shaker mahmood [1]
Dr. Rana talal sulaiman [1]

1- College of education for human sciences University of Mosul

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 5 Dec. 2017
Accepted 14 Feb 2018
Available online 26 Jan 2020
Email: adxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The increased verbs constitute a prominent phenomenon in the prose art of al-Hariri in a sense that his prose is full of such verbs. However, the study is confined to Al- Baghdadi prose as a model ; it contained most of the weights of the increased verbs by its three divisions. According to this context, the research is divided into three sections:

1. The quadratic action in which we studied the triple action with one letter and the weight .
2. The Pentecostal verb, in which we studied the increased verb with two letters and the weights of the verb.
3. Hexagon verb: We have divided it into two types:

A) triple verb increased with three letters and a combination of the two weights.

B) The quadripartite verb increased with two letters .

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.1.2020.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal

دلالة الأفعال المزيدة في مقامات الحريري–المقامة البغدادية أنموذجاً–

د. صبا شاكر محمود/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل
د. رنا طلال سليمان/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل

الخلاصة:

تشكل الأفعال المزيدة ظاهرة بارزة في مقامات الحريري، إذ لا تخلو اية مقامة من مقامته من هذه الأفعال، فبرزت الأفعال المزيدة بمعظم صيغها وأوزانها في أغلب المقامات. إلا أننا ارتأينا الاقتصار على المقامة البغدادية –كأنموذج للدراسة– لأنها احتوت على معظم أوزان الأفعال المزيدة بأقسامها الثلاثة وعلى هذا الاساس قسمنا البحث على ثلاثة اقسام وهي:

1. الفعل الرباعي ودرسنا فيه الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وضم الأوزان (أفعل، فعَّل، فاعل).
2. الفعل الخماسي ودرسنا فيه الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وضم الأوزان (افتعل، انفعل، تفاعل، افعلّ، تفعّل).
3. الفعل السداسي: وقد قسمناه على نوعين:

أ- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف وضم الوزنين (استفعل، افعوعل).

ب-الفعل الرباعي المزيد بحرفين وضم الوزنين (افعلّ، افعنلى).

.

المقدمة

إن الأفعال في اللغة العربية تنقسم من حيث تكوينها البنيوي على قسمين هما (الأفعال المجردة والأفعال المزيدة).

1- الفعل المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة.

2- الفعل المزيد: هو ما زيد فيه حرف أو أكثر على أصوله المجردة أو الثلاثية أو الرباعية، وأكثر ما تنتهي إليه الزيادة ستة احرف.

3- والابنية المزيدة أكثر دلالة لما تحققه من زيادة في المعنى، فزيادة المبنى تأتي لزيادة في المعنى. "فهناك تناسب طردي بين الصيغة والدلالة، فكلما زاد المبنى قويت الدلالة"[1] فالقصد من الزيادة هو الحصول على معان جديدة أقوى في دلالتها وأعمق من دلالة الفعل المجرد.

وأوزان الفعل الثلاثي المزيد يمكن اختصارها بالمخطط الآتي:

الثلاثي المزيد

1- المزيد بحرف	2- المزيد بحرفين	3- المزيد بثلاثة احرف
له ثلاثة أوزان:	له خمسة أوزان:	له اربعة أوزان:
1. أفعل	1. انْفَعَلَ	1. استَفْعَلَ
2. فعّل	2. افتَعَلَ	2. افْعَوعَلَ
3. فاعَلَ	3. افعَلّ	3. افعالّ
	4. تَفَعَّلَ	4. افَعوّلَ
	5. تفاعل	

اما أوزان الرباعي المزيد فيمكن اختصارها بالمخطط الآتي:

الرباعي المزيد

المزيد بحرف واحد	المزيد بحرفين
له وزن واحد	له وزنان

تفَعللَ
1. افْعنلل ويلحق به (افعنلى)
2. افعَلّ

وقد حفلت مقامات الحريري بالأفعال المزيدة ولاسيما المقامة البغدادية التي أشتملت على اغلب صيغها وأوزانها، فضلاً عن احتوائها على صيغ أفعال نادرة الورود وقليلة الاستعمال. وقد اختلفت دلالة هذه الأفعال باختلاف صيغها وأوزانها، مما دعانا إلى دراستها واستنباط دلالاتها المختلفة من المعاجم وكتب اللغة. وقد قسمنا البحث على ثلاثة أقسام هي:

1- أفعال رباعية
2- أفعال خماسية
3- أفعال سداسية

اولاً: الأفعال الرباعية وتضم الثلاثي المزيد بحرف واحد وله ثلاثة أبنية هي:

1. أفْعَل: وهو الفعل الثلاثي المزيد بهمزة تعدية، وتأتي هذه الصيغة للدلالة على معان كثيرة أشهرها: التعدية، التكثير، الصيرورة، السلب والازالة، وقد تعني الدخول في المكان نحو: أشأم، إذا دخل الشام، أو الدخول في الزمان نحو: أصبح اذا دخل في الصباح، وتدل هذه الصيغة على الاستحقاق أو (الحينونة) أيضا نحو: أحصد الزرع، أي حان وقت حصاده أو استحق[2].

وقد وردت هذه الصيغة في المقامة البغدادية (خمس وعشرين) مرة وبدلالات متنوعة اخترنا منها ما يأتي:

- أقذى ماضي الفعل (يُقذيها) الوارد في قول الحريري: "ونَظَر إليّ بعينٍ يُقذِيها الجمود ويُقذِّيها الجُود"[3] فهو مشتق من الجذر (قذي)، قال ابن فارس: "القاف والذال والحرف المعتل كلمة واحدة تدل على الصفاء والخلوص، من ذلك: القذى في الشراب: ما وقع فيه فأفسده"[4]. والقذى: ما يقع في العين، يقال: قذت عينه تقذي: اذا ألقت القذى، وأقذيت عينه: جعلت فيها القذى، وقذّيتها: أخرجت منها القذى[5]. فالاقذاء هو: إلقاء القذى في العين، واذا رمت العين بالقذى قيل: قذت تقذي قذياً[6]. فالتقذي هو إخراج القذى من العين. مما تقدم نرى أن اختلاف الزيادة في الفعل تدل على اختلاف الدلالة، اذ إن الفعل (أقذى) يُعطي ضد المعنى الذي يعطيه الفعل (قذى) المزيد بالتضعيف ولهذا وازن الحريري بين الصيغتين فاستخدم الأولى مع صفة البخل وقال (يُقذيها الجمود) ثم (اتبعها بالصيغة الثانية مع صفة الكرم والجود فقال (ويُقذِّيها الجود) فتمخضت من هذا التركيب دلالة توحي بالرضا من قبل المتلقي الذي كان يتصف بالبخل الواضح في نظرة عينه، ثم جاءت صفة الكرم وأزالت تلك النظرة وذلك الجمود وحولته إلى جود وعطاء.
- أرَى: ماضي الفعل (أرَيَنّكُم) في قول الحريري: "فقالت: لأُرِيَنّكُم أولاً شعاري ثم لأروّينكم أشعاري"[7] فـ(أرى) فعل مزيد بالهمزة محذوف العين أصله (أرْأى) قال ابن فارس: "الراء والهمزة والياء أصل يدل على نظر وابصار بعينٍ او بصيرة"[8] فما يراه الإنسان قد يكون رؤية عين

أي: بصرية، او قد تكون الرؤيا منامية وهذا ما اشار اليه الخليل بقوله: "ورأيت بعيني رؤية. ورأيته رأيَ العين، أي حيث يقع البصر عليه... وتقول: رأيته رؤية حسنة"[9] ونرى في قول الحريري الرؤية البصرية التي تبلغ المتلقي موقف المرأة وما ستقدمه من بسط وكشف للآراء معززة ذلك بروايتها للشعر. فأرادت جذب انتباه المتلقي عن طريق ايقاظ حاستي البصر والسمع بإلقاء الاشعار وروايتها.

وهكذا قابل الحريري الفعل (أُرِيَنّكُم) مع الفعل (أروّينكم) لشد انتباه المتلقي عن طريق البصر والسمع. فكان الفعل الأول مزيداً بالهمزة للتعدية والفعل الثاني مزيداً بالتضعيف من (رَوَّى) للمبالغة في رواية الأشعار، فكأنها ارادت التأثير في المتلقي وكسب ودّه وقد نجحت في ذلك باستخدامها للفعلين السابقين.

2- فَعَّل: وهو الفعل الثلاثي المزيد بتضعيف العين، وتأتي هذه الصفة بدلالات متنوعة منها: الدلالة على التكثير والمبالغة وهو اغلب معاني هذا الوزن وأشهرها، وهذا ما أوضحه سيبويه بقوله : "تقول: كَسَرتها وقَطَعتها، فاذا أردت كثرة العمل قلت: كَسّرته وقطّعته ومزّقته... واعلم أن التخفيف في هذا جائز كله عربي، إلا أن فعّلت ادخالها هاهنا لتبين التكثير"[10] وعلّل ابن المؤدب تشديد عين الفعل بقوله: "إنّما شددت العرب في (فَعَّل) للتكثير والمبالغة، نحو: كسر وكسّرته، وحمل وحملته. قال تعالى ﴿ الْإِنسَانِ الْمُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الِانفِطَارِ الْمُطَفِّفِينَ ﴾البقرة: ٢٨٦[11].

لقد وردت هذه الصيغة في المقامة البغدادية تسع مرات اخترنا منها ما يأتي:

- فجّر: ماضي الفعل المضارع (أفجّر) في قول الحريري: "فقالت أفجّر الصخرَ ولا فخر"[12]. وأصل الفجر هو: "التفتح في الشيء من ذلك الفجر: انفجار الظلمة عن الصبح، ومنه انفجر الماء انفجاراً انفتح"[13] والفّجّر بالفتح: العطاء والجود والكرم، يقال: أفجر الرجل: اذا جاء بالفجر: وهو المال الكثير، وأفجر: اذا كذب، ومثله: فجر وفجّر[14]. وقد جاء الفعل مضعف العين في قول الحريري للدلالة على المبالغة في الفخر بالنفس، فكأنها بقولها للشعر تفجر الصخر من قوة اشعارها.

فجاء تكرير حرف الجيم في الفعل (أُفجِّر) وهي عين الميزان للدلالة على المبالغة في الحدث وعوضاً عن تكرير الفعل، وهذا ما بينه ابن جني بقوله: "ومن ذلك انهم جعلوا تكرير العين في المثال دليلاً على تكرير الفعل، فقالوا كسّر وقطّع وغلّق وذلك انهم لما جعلوا الالفاظ دليلة المعاني فأقوى اللفظ ينبغي ان يقابل به قوة في الفعل"[15] فقوة الفعل (أفجّر) بالتضعيف دلت على قوة الاشعار، فضلا عن الدلالة الزمنية للمضارع التي اوحت بالديمومة والاستمرارية في تفجير الصخر بقول الشعر.

- غيّض: في قول الحريري:

"فغيّضَتْ مِنهُم صروفُ الرّدى بحارَ جُودٍ لم نَخَلْها تغيضْ"[16]

أصل الغيض هو :نقصان في شيء وغموض وقلة، يقال: غاض الماء يغيض خلاف فاض"[17]، ومن المجاز قولهم: "غاض الكرام غيضا، وفاض اللئام فيضاً وأعطاه غيضاً من فيض، أي قليلاً من كثير"[18]. فتأتي الدلالة المعجمية للفعل (غيّض) دالة على النقصان في الشيء، وقد ترابطت مع دلالة صروف الردى عامة، اذ ان عواقب الدهر ونوائبه قد قلبت حال هؤلاء القوم وصرفته عما كان عليه سابقاً، فبحار الجود التي تميزوا بها قد نقصت وقلت وربما تلاشت بسبب قلة المال التي لم يكن متوقع حصولها في يوم من الايام. وهذا النقصان هو ما افادته دلالة التضعيف في الفعل.

4- فاعَلَ: وهو الفعل الثلاثي المزيد بالالف بعد الفاء، وتأتي هذه الصيغة للدلالة على معانٍ عدة اشهرها: المشاركة نحو: كاتبته، والموالاة نحو: واليته، والتكثير نحو: ضاعفت اجره، وقد يجيء(فاعل) بمعنى (فعل) نحو: داويت المريض، أو (فَعَّل) نحو: ضاعف الله الأجر، أو (أفعل) نحو: داينت الرجل[19]. وقد وردت هذه الصيغة في المقامة البغدادية، مرتين فقط هما:

- ناجى: في قول الحريري "وقد ناجتني القرونة بأن توجد عندكم المعونة"[20]، فناجتني مزيد بالألف من الفعل (نجو) ووزنه (فاعتني) فهو محذوف اللام، اذ حذفت اللام للتخلص من التقاء الساكنين، عند اتصاله بتاء التأنيث الساكنة. ومعناه: "الاستتار بالنجوة، ومنه: نجا ينجو، اذا قضى حاجته نجواً"[21]، والنجاة: هي النجوة من الارض، أي: ما ارتفع منها، سميت بذلك، لأنها انكشفت عما سواها بارتفاعها، او لأنها لا يظن انها تنجي من السيل[22].

والنجوى: الكلام بين اثنين، أو سر يكون بينهما، ويقال: نجوت الرجل إذا اقعدته نجياً ليُسرّ له الكلام[23]. ومما تقدم نستنتج ان الفعل (ناجتني) يعني المشاركة في السرّ؛ وفي قول الحريري نجد ان المرأة قد حدثتها نفسها وأسرت إليها بحدسها، وهو انكم من سأجد عنده ضالتي (المعونة)، فتأخذ الدلالة طابع التحسُّر والطلب في الوقت ذاته، فحديث النفس ومناجاتها يومئ بانطباع سابق تجاه هذا المتلقي والاعتماد عليه في الطلب. فزيادة حرف الالف في الفعل اعطت معنى المشاركة التي دلّ عليها.

- نادى: في قول الحريري:- "إذا دعا القانتُ في ليلهِ

مولاهُ، نادوه بدمع يفيض"[24]

(نادوه) المزيد بالالف المحذوف اللام على وزن (فاعوه) إذ حذفت اللام للتخلص من التقاء الساكنين، وهو مشتق من الجذر (ندي)، قال ابن فارس: "النون والدال والحرف المعتل يدل على تجمع، وقد يدل على بلل في الشيء"[25] والنداء: الصوت، وناداه ونادى به؛ أي: صاح به وندى الصوت: بُعْدُ همّته وصحة جِرْمه، وفلان أندى صوتاً من فلان أي: ابعد مذهباً وأرفع صوتاً[26]. فالنداء يحتاج فيه المنادي رفع صوته ليُسمع من يُناديه لكننا نجد في قول الحريري ان النداء كان لله تعالى، فتجانست دلالة المناداة (نادوه) مع مناجاة الله عز وجل. والمناجاة لا تحتاج إلى رفع

الصوت لأن الله اقرب للعبد من حبل الوريد. ولذلك قال الحريري "نادوه بدمع يفيض" فكان النداء مصحوباً بغزارة الدمع لطلب العون والاسترحام من الله تعالى.

ثانياً: الأفعال الخماسية: وتضم الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين ولها خمسة ابنية وهي:

1- انفعل: زيادة الهمزة والنون على الفعل الثلاثي، وتأتي هذه الصيغة لمعنى واحد هو المطاوعة، والمطاوعة هي "ان تريد من الشيء امراً ما، فتبلغه إما بأن يفعل ما تريده إذا كان مما يصح منه الفعل وإما ان يصير إلى مثل حال الفاعل الذي يصح منه الفعل ان كان مما لا يصح منه الفعل"[27]. وقد وردت هذه الصيغة في المقامة البغدادية اربع مرات، اخترنا منها:

- انقلب: في قول الحريري "وانقلب ظهراً لبطن"[28]. والقلب: تحويل الشيء عن وجهه يقال: قلبت الشيء فانقلب، أي: انكبّ، وقلبت فلاناً عن وجهه، أي: صرفته[29]. ومن المجاز قولهم: "قلب المعلم الصبيان: صرفهم إلى بيوتهم. وقلب التاجر السلعة وقلبها: تبصرها وفتش عن احوالها"[30]. والانقلاب إلى الله؛ المصير اليه والتحول، والمنقلب: يكون مكاناً، ويكون مصدراً مثل المنصرف[31].

جاءت دلالة الفعل (انقلب) في سياق قول الحريري دالة على تحول الحال (ظهراً لبطن) وكأن الذات قد تحولت من حال إلى آخر مع تقلب الدهر وصروفه، فانقلاب الدهر وتقلبه ادى إلى تقلب حال الذات وكأنها قد انقلبت ظهراً لبطن، فجاء معنى الانقلاب مطاوعاً للقلب.

- انسرى: في قول الحريري: "فلما انسرت أهبة الخفر"[32].

انسرت مزيد بالهمزة والنون على وزن (انفعت) حذفت اللام لالتقاء الساكنين. وهو مأخوذ من الفعل (سَرَى- يسري) أو (سَرُو- يَسْرُو) الذي قال عنه ابن فارس: "السين والراء والحرف المعتل باب متفاوت جداً، لا تكاد كلمتان منه تجتمعان في قياس واحد. فالسرو: سخاء في مروءة؛ يقال: سَرِيٌّ وقد سَرُو... والسّرو: كشف الشيء عن الشيء؛ سروت عني الثوب، أي كشفته"[33]. فمعنى سَرُو الرجل يَسْرُو؛ أي: ارتفع يرتفع، والسريّ: الرفيع في كلام العرب، مأخوذة من السراة، وسراة كل شيء ما ارتفع منه وعلا[34]. فالفعل (انسرى) يدل على الانكشاف والظهور، وهذا هو ما دلّ عليه في قول الحريري أي انها عند وصولها للبيت نزعت ثيابها وكشفت عن وجهها وازالت عنها عُدة الحياء والخجل فظهر وانكشف ما هو مستور ومخفي عن العيان. فهنا نجد توافق بين المعنى اللغوي والمعنى السياقي الذي افادته الزيادة في الفعل.

2- افتعل: زيادة الهمزة وتاء ثالثة بعد الفاء على الفعل الثلاثي، وتأتي هذه الصيغة لمعان مختلفة منها: الاتخاذ نحو: اشتوى القوم اللحم، أي: اتخذوا شواءً، وتأتي للدلالة على الاجتهاد والطلب، نحو: اكتسب كما تأتي لمطاوعة فَعَل نحو: جمعته فاجتمع، والمشاركة نحو: اقتتلنا، كما تدل على الاظهار نحو: اعتذر؛ أي: أظهر العذر[35].

وقد وردت صيغة (افتعل) في المقامة البغدادية خمس مرات اخترنا منها:

- ارتاح: في قول الحريري: "وارتاح لرفدها من لم نَخَلْهُ يرتاح"[36] فارتاح مزيد بالهمزة والتاء

مشتق من (رَوَح) الذي ذكره ابن فارس بقوله: "أصل كبير مطرد يدل على سعة وقسمة واطراد وأصل ذلك كله الريح. وأصل الياء في الريح الواو، وانما قلبت ياء لكسر ما قبلها فالروح روح الإنسان، وانما هو مشتق من الريح"[37] والرياحة: ان يراح الإنسان إلى الشيء كأنه ينشط اليه، وكذلك الارتياح، ويقال: راح فلان فهو يروح روحاً وارتاح ارتياحاً: اذا اشرف لذلك وفرح به[38].

وجاء الفعلان(الماضي والمضارع) (ارتاح– يرتاح) في قول الحريري للدلالة على الراحة والسكينة التي ظهرت على من سمع ابيات المرأة العجوز ففرحوا بها وارتاحوا لكلامها واشعارها التي اثرت فيهم جميعاً.

فأعطت الزيادة في الفعل دلالة الاظهار، أي انهم اظهروا الراحة والطمأنينة لتلك المرأة.

- ائتلى: ماضي الفعل (تأتلي) في قول الحريري:

"وأفرحي ما تأتلي تشتكي بؤساً له في كلِّ يومٍ وميض"[39]

تأتلي مضارع الفعل ائتلى المشتق من الجذر (ألى) الذي قال عنه ابن فارس: "الهمزة واللام وما بعدهما في المعتل أصلان متباعدان، احدهما: الاجتهاد والمبالغة. والاخر: التقصير، والثاني خلاف ذلك الأول"[40] فهذا الفعل يدل اما على الاجتهاد في العمل او التقصير فيه. ويأتي منه الأفعال "آلى يؤلي إيلاءً، وتألّى يتألّى تألياً، وائتلى يأتلي ائتلاءً"[41] وقد ورد في قوله تعالى ﴿ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ﴿النور: ٢٢ والائتلاء معناه الحلف[42] ومعنى الفعل (تأتلي) تحلف[43]. فدل الفعل بصيغته المضارعة في البيت الشعري على الاجتهاد والجد في الحلف والشكوى من البؤس الذي تعانيه هذه المرأة واطفالها.

فجاءت صيغة (افتعل) هنا للدلالة على الاجتهاد والطلب، اما مع الفعل (تشتكي) الذي جاء على الوزن نفسه فدلت على اظهار الشكوى والانين.

2- تفعّل: المزيد بالتاء والتضعيف، وتأتي هذه الصيغة لمعان متعددة اشهرها: التكلف نحو: تشجع وتصبر، والاتخاذ نحو: توسّد وتعلّم، والتجنب نحو: تأثّم وتحرّج، والمطاوعة نحو: تحجّر الطين، وتجبّن اللبن[44]. وقد وردت صيغة (تفعّل) في المقامة البغدادية مرتين فقط هما:

- تصدّى: في قول الحريري: "لولاهم لم تبد لي صفحة ولا تصديت لنظم القريض"[45]. قال ابن فارس: "الصاد والدال والحرف المعتل فيه كلم متباعدة القياس، لا يكاد يلتقي منها كلمتان في أصل. فالصدى: الذكر من البوم، والجمع اصداء. والصدى، الدماغ نفسه، ويقال: بل هو الموضع الذي جعل فيه السمع من الدماغ"[46].

والصدَّى: العطش الشديد، يقال: صَدِي– يَصْدَى صدّى فهو صديان وامرأة صَدْيا، والجمع: صِداء[47]. والتصدِّي: التعرُّض للشيء، يقال: تصدى للرجل: تعرض له وتضرع، وتصدى للأمر: رفع راسه اليه[48]. وفي قول الحريري تبرز الذات تأثرها بالمتلقي (لولاهم)، وكان تأثرها ايجابياً في تحفيزها على الابداع ونظم الشعر (الحظ على الفعل)، وجاء الفعل (تصدّيت)، أي: تعرضت للشيء

ونظرت اليه، بصيغة الماضي للدلالة على تأكيد وقوع الحدث لا محالة، فكأن المتلقي هو الحافز الابرز في ابداع الذات ونظمها للشعر، من خلال تأثيرهم فيها. وجاء الفعل بصيغة (تفعّل) للدلالة على التكلف في نظم الشعر.

- تولّى: ورد في قول الحريري: "تَوَلَّت يتلوها الأصاغر"[49]، فتولّت فعل مزيد بالتاء والتضعيف محذوف اللام على وزن "تفعّتْ"، مأخوذ من الولي وهو القرب والدنو[50].

يقال: وَليه يَليه، وتباعد بعد ولي، أي: بعد قرب، وكل ما يليك؛ أي: يقاربك[51]. والولي: الناصر، وقيل: المتولي لأمور العالم والخلائق القائم بها[52]. والتولية: تكون اقبالاً ومنه قوله تعالى ﴿ النَّمْلِ الْقَصَصِ الْعَنكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ ﴾ البقرة: ١٤٤ ، وتكون انصرافاً، ومنه قوله تعالى ﴿ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُفِ ﴾ التوبة: ٢٥. والتولية تكون بمعنى التولي، يقال: وليت وتوليت بمعنى واحد[53].

وقد أعطى الفعل الماضي (تولّت) في قول الحريري دلالة الانصراف، أي انصرفت من المكان وتبعها أولادها الصغار. فأعطت الصيغة دلالة التجنب اذ انها انصرفت عن القوم لتتجنبهم وتتحاشى نظرتهم قبل أن يكشفوا سرها.

4- تفاعل: الثلاثي المزيد بتاء وألف ثالثة بعد الفاء، ومن اشهر دلالات هذه الصيغة المشاركة، والمشاركة تقضي بوجود طرفين في أصل الفعل، وقد قال سيبويه في هذا: "واما تفاعلت فلا يكون إلا وانت تريد فعل اثنين فصاعداً"[54]، وتابعه في ذلك غير واحد من العلماء، وضربوا لهذا المعنى امثلة منها: تخاصم محمد وخالد، وتشارك علي وعمرو وبكر، وقد تكون المشاركة من جهة واحدة كما في: تماريت في ذلك[55].

والفعل الذي يأتي على وزن (تفاعل يكون متعدياً وغير متعد فالمتعدي مثل: تجاذبنا الحديث، وغير المعتدي مثل: تخاصم الصديقان[56].

وقد وردت هذه الصيغة في المقامة البغدادية مرة واحدة فقط هي الفعل.

- تعاهد: الذي ورد في قول الحريري: "وتعاهدوا على محرمة العجائز"[57] وهو مأخوذ من العهد الذي يعني: الاحتفاظ بالشيء واحداث العهد به من ذلك قولهم: عهد الرجل يَعْهدُ عَهْداً[58]. وقد يعني: الوصية ومنه قوله تعالى﴿ الْفَاتِحَةِ الْبَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ الْمَائِدَةِ ﴾ النحل: ٩١ ومنه اشتق العهد الذي يكتب للولاة من الوصية، وجمعه: عهود[59]. ويقال: عاهدت الرجل معاهدة، وبين فلان وفلان عهد. وهو من المواعدة، وتعاهدوا: اذا تواعدوا[60]. وقد اكدت دلالة الفعل (تعاهدوا) في المقامة البغدادية على المضي في ابرام العهد والمداومة عليه مستقبلاً، اذ انهم قد اتفقوا وابرموا العهد بينهم على محرمة العجائز بعد ما اصابهم من الغدر والخديعة التي وقعوا بها من قبل تلك العجوز الماكرة المتنكرة.

5- اِفعَلّ: المزيد بهمزة وصل وتضعيف اللام، وتأتي هذه الصيغة غالباً بمعنى واحد، وهو قوة

اللون او العيب ولا يكون إلا لازماً، مثل: احمرّ أبيضّ، اسودّ، أي: قوة حمرته وبياضه وسواده[61]. وهذه الصيغة مقصورة من صيغة (افعالّ) لكثرة احرفها، يدل على ذلك ان كل ما جاء على صيغة (افعلّ) يصح ان يقال فيه (افعالّ) نحو: احمرّ واحمارّ، ولكن تقل في لغة وتكثر في لغة اخرى، فقولهم : أبيض واصفرّ أكثر من ابياضّ واصفارّ، وقولهم: اشهابّ وادهامّ أكثر من اشهب وادهمّ[62]. وقد وردت هذه الصيغة في المقامة البغدادية اربع مرات اخترنا منها:

- اغبرّ: في قول الحريري: "فَمُذْ اغبرّ العيش الأخضر"[63]. والاغبر: لون يشبه الغبار، وكذا الغبرة، والغبرة: تغير لون البشرة إلى ما يماثل لون الغبار بسبب الهم[64]. والعرب تقول: اغبرت السماء، أي جد وقعها واشتد وصار لونها كلون الغبار وتقول للأرض: غبراء لطغيان لون الغبار على لونها[65].

مما تقدم تبين لنا ان اللون الاغبر يدل على تحول اللون من الصفاء والنقاء إلى البهتان والاختلاط في الالوان. وهذا هو ما اراده الحريري في قوله، اذ دل الفعل (اغبرّ) على تحول الحال من عيش الرغد والنعمة والهناء –الذي وصفه بالعيش الاخضر– إلى عيش النكد والحاجة والعوز.

- أسود وأبيض: وردا في قول الحريري: "أسود يومي الأبيض، وأبيض فَودِي الأسود"[66] فالسواد: نقيض البياض[67]. يقال: "سَوِدَ يَسْوَد من باب تعب فالذكر أسود والانثى سوداء، والجمع: سود، وأسود الشيء وسوّدته بالسواد تسويداً"[68]. ويطلق السواد ايضا على الشخص[69]. ومن المجاز قولهم: "رأيت سواداً وأسودة وأساود: شخوصاً"[70].

ونرى ان الحريري قد استعمل اللونين الأسود والأبيض بدلالتين متناقضتين للتعبير عن التغير في الحال وتحوله من الرخاء والنعمة في قوله: "اسودّ يومي الأبيض" وقوله: "ابيضّ فودي الأسود" وهو الشعر الذي على جانب الرأس مما يلي الأذنين[71]، فعبّر بالفعلين (أسود) و(أبيض) عن تحول الحال، وتغير الوان الحياة بنظره فما كان أبيضاً صار أسوداً، وما كان أسوداً صار أبيضاً من كثر الهم ونكد العيش، وتعاقب نوائب الدهر.

ثالثاً: الأفعال السداسية: وقد ضمت نوعين من الأفعال:

أ– فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف وضم الوزنين (استفعل، افعوعل).

ب–فعل رباعي مزيد بحرفين وضم الوزنين (افعلّ، افعنلى)

1– استفعل: وهو فعل ثلاثي مزيد بهمزة وسين وتاء وهي من الصيغ التي تأتي لمعان متعددة اشهرها الطلب، قال ابن سيدة: "أصل استفعلت الشيء في معنى طلبته واستدعيته، وهو الأكثر وما خرج عن هذا فهو يحفظ وليس بالباب"[72]، والطلب يرد على وجهين: اما حقيقة، نحو: استغفرت الله، واستفهمت عن السؤال، واما مجازاً نحو: استخرجتُ الذهبُ، واستوقدتُ النار[73].

وقد وردت هذه الصيغة في المقامة البغدادية ثلاث مرات اخترنا منها:

- استخرج: في قول الحريري: "واستخرجت خبايا الجيوب"[74] فاستخرج مزيد بثلاثة احرف من

الفعل (خرج) يقال: خرج يخرج خروجاً مخرجاً، والاستخراج: الاستنباط[75]. قال الراغب: "خرج خروجاً: برز من مقره او حاله سواء كان مقره داراً او بلداً او ثوباً، وسواء كان حاله حالةً في نفسه او اسبابه الخارجة"[76]. يقال: اخترجه واستخرجه: اذا طلب اليه او منه ان يخرج، واستخرجت الارض، أي: أصلحت للزراعة او الغراسة[77]. ومن المجاز قولهم: خرج فلان في العلم والصناعة خروجاً: نبغ فيهما[78].

وقد جاء الفعل (استخرجتْ) في قول الحريري بمعنى الطلب إذ انها من خلال قولها للشعر وابداعها في نظمه قد طلبت استخراج ما في جيوب المتلقي من أموال بأسلوب يَأسِر القلوب ويحننها وقد نجحت في طلبها. فجاءت الزيادة في الفعل للدلالة على الطلب حقيقة ومجازاً.

استفزّ: ماضي الفعل المضارع (استفِزُّ) الوارد في قول الحريري:

" وأستفِزُّ بخلٍّ عقلاً، وعقلاً بخمرِ "[79]

فهو مزيد بثلاثة أحرف من الفعل (فزّ) الذي قال عنه ابن فارس "الفاء والزاي أُصيل يدلّ على خفة وما قاربها، تقول: فزّهُ واستفزه: إذا استخفه"[80] ويقال: فِزّه فَزّاً وأفزّه: أفزعه، واستفزه من الشيء: اخرجه منه، وقعد مستفزاً، أي غير مطمئن. وافززته، ازعجته وطيرت فؤاده[81].

وقد جاء الفعل (استفِزّ) في قول الحريري "كناية عن الخير والحق"[82] أي لم يستعمل لمعناه الحقيقي، أي أنه لم يكن يستخفهم بالخل والخمر حقيقة وانما كان يؤثر في عقولهم بأقواله واشعاره وحديثه الذي يؤثر في القلوب قبل العقول.

2. افعوعل: وتأتي هذه الصيغة للدلالة على المبالغة والتوكيد في أصل الفعل مثل: اخشوشن الغلام، صار ذا خشونة وهو اشد من (خشن الغلام)، واعشوشبت الارض، مبالغة في اعشابها من قولهم: (اعشبت الارض) [83].

وعلّل ابن جني اختيار العين في الفعل للتكرير بقوله: "لما جعلوا الالفاظ دليلة المعاني، فأقوى اللفظ ينبغي ان يقابل به قوة الفعل، والعين اقوى من الفاء واللام، وذلك لأنها واسطة لهما، ومكنونة بهما، فصار كأنها سياج لها، ومبذولان العوارض دونها، ولذلك نجد الإعلال بالحذف فيهما دونها"[84]. وهذه الصيغة وردت مرة واحدة في المقامة البغدادية هي: افعوعم في قول الحريري: "فلما افعوعم جيبها تِبْرا"[85]. والفعم: الملآن: يقال: فعُم فَعَامة وفُعُومة، وامرأة فَعْمَة الساقين: اذا امتلات ساقها لحماً[86]. ومن المحاز قولهم: "أفعمت البيت طيباً وافعمته غضباً"[87]، ويقال ايضا: افعوعم النهر كثر ماؤه[88].

مما تقدم يمكن القول: ان المعنى السياقي للفعل (افعوعم) قد وافق المعنى اللغوي، اذ دلّ على الامتلاء والكثرة حد المبالغة، فأعطت الزيادة في الفعل دلالة المبالغة فيه اذ ان جيوب العجوز قد امتلأت بالذهب امتلاءً وصل حد الكفاية.

ت–الفعل الرباعي المزيد بحرفين: وضم وزنين هما:

1– افعللّ: المزيد بهمزة وتضعيف اللام وتضعيف اللام الاخيرة، وتفيد هذه الصيغة معنى المبالغة

نحو: اطمأنّ، واقشعرّ[89]. وقد وردت هذه الصيغة في المقامة البغدادية مرة واحدة فقط هي:

- اشرأبّ: في قول الحريري: "فاشرأبّت الجماعة بعد ممرها إلى سبرها لتبلو مواقع برِّها"[90].

فالفعل (اشرأبّ) مزيد بحرفين على الفعل الرباعي (شرأب) وكان أصله او جذره اللغوي (شرب) وهذا ما ذكره ابن فارس بقوله: "الشين والراء والباء أصل واحد منقاس مطرد، وهو الشرب المعروف ثم يحمل عليه ما يقاربه مجازاً وتشبيهاً... وأما اشرأبّ فليس ببعيد ان يكون من هذا القياس كأنه كالمتهيء للشرب، فيمد عنقه له. ثم يقاس على ذلك فيقال اشرأبّ لينظر شرأبيه. وانما زيدت الهمزة فرقاً بين المعنيين"[91]. فكان الأصل في المشرئب هو المقامح وهو الرافع رأسه عند الشرب ثم كثر حتى عمّ[92]. فاصبح يقال: اشرأبّ الرجل للشيء والى الشيء اشرئباباً: أي مدّ عنقه اليه لينظر، وقيل هو اذا ارتفع وعلا[93]. وقد دل الفعل (اشرأبّت) في قول الحريري على المعنى اللغوي نفسه فالجماعة قد رفعوا رؤوسهم لينظروا مكان سير العجوز، وليقفوا اثرها، فأعطت الصيغة دلالة المبالغة للفعل.

2- افعنلى:

تعد هذه الصيغة من الصيغ النادرة القليلة الاستعمال، وهي زيادة همزة وصل ونون ثالثة على محلق الرباعي، وقال ابن المؤدب: "ومما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة والحق ببنات الاربعة... سلقيته سلقاة وتلحقه النون الثالثة في هذا وتكون الزائدة في موضع اللام، ويكون ايضا اخره ياء زائدة ويسكن اوله فتلزمه الف الوصل في الابتداء، ويكون على افعنللت وافعنليت نحو: اقعنبست واسلنقيت واجرينيت"[94] وقد وردت هذه الصيغة مرة واحدة فقط في المقامة البغدادية في الفعل:

- اسنلقى:- قال الحريري واصفاً ابا زيد: "فاسنلقى اسلنقاء المتمردين"[95]. فالفعل اسنلقى على وزن (افعنلى) وهو مأخوذ من الثلاثي سلق، وقد قال ابن فارس: "السين واللام والقاف فيه كلمات متباينة لا تكاد تجمع منها كلمتان في قياس واحد"[96]. ولهذا فان لهذا الجذر دلالات عدة، فالسلق يعني: شدة الصوت، وسلق لغة في صلق، أي صاح[97]. واسنلقى: نام على ظهره يقال: اضطجع ان شئت او اسنلق[98]. فيقال: اسنلقى يسنلقي اسلنقاءّ، بمعنى استلقى، لكنه يفترق عن استلقى من جهة الاشتقاق، قال العكبري: "اسلنلقى: نام على ظهره وهو من معنى استلقى وليس مشتقاً منه بل هو افعنلى من السلق"[99]. ومن العرب من يقول سلقتها على قفاها، وقد استلقى الرجل على قفاه اذا وقع على حلاوة القفا، وقد قال النبي (ﷺ) "اتاني جبريل فسلقني لحلاوة القفا: أي: القاني على القفا"[100] وقد منحت هذه الصيغة مبالغة لوصف أبي زيد فعبرت عن حالته في الاستلقاء كأنه راحة بعد عناء.

جدول الافعال المزيدة في المقامة البغدادية

ت	العبارات والأبيات الشعرية في المقامة	الفعل	الصيغة
.1	فأفضْنا في حديثٍ يفضحُ الأزهار	أفاض	أفْعَل
.2	لمحنا عجوزاً تُقبِلُ من البعد	تُقبِل– أقبَل	أفْعَل
.3	تُحْضِرُ إحضارَ الجودِ	تُحضِر– أحضَر	استفعل
.4	وقد استتلت حبيبة ألخف من المغازل	استتلت– استتلى	فَعّل
.5	فما كذّبت إذا رأتنا	كَذّبَ	أفْعَل
.6	يُمْطون الظهر	يُمطي– أمطى	أفْعَل
.7	ويُوْلُون اليد	يُولِي– أولى	أفْعَل
.8	فلما أردى الدهرُ الأعضاد	أردى	أفْعَل
.9	انقلب ظهراً لبطن	انقلب	أنْفعل
.10	فمُذ اغبّر العيشُ	أغْبَرّ	افْعلّ
.11	وازورّ المحبوبُ الأصفر	ازورّ	أفْعلّ
.12	اسوْدّ يومي الابيض	اسودّ	افْعَلّ
.13	وابيضّ فَودِي الأسْوَد	ابيضّ	افْعَلّ
.14	وكنتُ آليتُ أن لاأبذُلَ الحَرَّ	آلى	أفْعَل
.15	وقد ناجتني القرونة	ناجى	فاعل
.16	وآذنتني فِراسةُ الحوباء	آذِن	أفْعَل
.17	فنضّر الله أمراً أبرّ قسمي	نَضّر– أبَرَّ	فَعّل– أفْعَل
.18	وصدّق توسمي	صَدّق	فعّلَ
.19	ونظر إليّ بعينٍ يقذيها الجمود	يُقذي – أقذى	أفعَل
.20	ويقذِّيها الجود	يُقذِّي – قذَّى	فعّل
.21	فقالت أُفجرُ الصخرَ ولا فخرَ	أُفجِّرُ – فَجّرَ	فعّلَ
.22	لأُرينكم أولاً شعاري	أُري – أرى	أفعل
.23	ثم لأروّينكم أشعاري	أُروّي – روّى	فعّلّ
.24	أفأبرزت ردنَ درع دريسٍ	أبرزَ	أفْعَل
.25	وأنشأت تقول	أنشأ	أفْعَل
.26	كانوا إذا ما نعجةٌ أعوزتْ	أعوَزَ	أفْعَل

ت	العبارات والأبيات الشعرية في المقامة	الفعل	الصيغة
.27	ويطعمون الضيف لحماً غريض	يُطعم– أطعْمَ	أفْعَلَ
.28	فغيّضت فيهم صروف الردى	غيّضَ	فَعّل
.29	وأُدعت منهم بطون الثرى	أودَع	أفْعَل
.30	وأفرخي ما تأتلي تشتكي	تأتلي– ائتلي تشتكي– اشتكى	أفتعل أفتعل
.31	نادوه بدمعٍ يفيض	نادى	فاعل
.32	أتح لنا اللهم من عرضه من دنس الذم نقيٌّ رحيض	اتِحْ–أتاح	أفعَل
.33	يطفئ نارَ الجوع عنَّا	يطفئ – أطفى	أفعل
.34	ولا تصدّيت لنظم القريض	تَصدّى	تَفعّل
.35	لقد صدّعت بأبياتها أعشار القلوب	صدّع	فَعّل
.36	واستخرجتْ خبايا الجيوب	استخرج	استفعل
.37	وأرتاح لرفدها من لم نَخَلْه يرتاح	أرتاح	افتعل
.38	فلمّا أفعوعمَ جيبها تبراً	أفعوعمَ	أفعوعل
.39	وأولاها كلّ منّا برّاً	أولى	أفعل
.40	تولّت يتلوها الأصاغر	تولى	تفعّل
.41	فأشرأبت الجماعة بعد ممرها الى سيرها	اشرأبت	أفعَلَلّت
.42	حتى انتهت الى سوقٍ مغتصة بالانام	انتهى	أفتعل
.43	فانغمست في الغمار	انغمس	انفعل
.44	وأملست في الصبية الاغمار	املس	أفْعَل
.45	فأماطت الجلباب	اماط	أفْعَل
.46	فلما انسرت اهبة الخفر	انسرى	انفعل
.47	أهجمَ عليه لأعنفه	أُعنِّف– عنّف	فَعّل
.48	فاسلنقى اسلنقاء المتمردين	اسلنقى	افعنلى
.49	واندفع ينشد	اندفع– ينشد– انشد	انْفَعَل– أفْعَل
.50	اصطادُ قوماً بوعظٍ	اصطادَ	افْتعَل
.51	واستفزّ بخلٍ عقلاً وعقلاً بخمرِ	استفزّ	استفعل
.52	ولايفعل إلا مايريد	يريد–أراد	أفْعَل
.53	وابثثتُهُم ما أثبته عياني	ابثث– اثبت	أفْعَل– أفْعَل
.54	وتعاهدوا على محرمة العجائز	تعاهد	تفاعل

الهوامش

([1]) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة/ محمود عكاشة: 96.

([2]) ينظر: أدب الكاتب: 294، شرح شافية ابن الحاجب: 1/75-92، الاشتقاق: 249.

([3]) مقامات الحريري: 126.

([4]) مقاييس اللغة: 5/69.

([5]) ينظر: الصحاح: 6/2460، والقاموس المحيط: 1/1323.

([6]) ينظر: العين: 5/202، ولسان العرب: 15/172-173.

([7]) مقامات الحريري: 127.

([8]) مقاييس اللغة: 2/472.

([9]) العين: 8/306-307.

([10]) الكتاب: 4/64.

([11]) دقائق التصريف: 160.

([12]) مقامات الحريري: 126.

([13]) مقاييس اللغة: 4/475.

([14]) ينظر: تهذيب اللغة: 11/35، المحكم والمحيط الاعظم: 7/395.

([15]) الخصائص: 2/157.

([16]) مقامات الحريري: 128.

([17]) مقاييس اللغة: 4/405.

([18]) أساس البلاغة/ الزمخشري: 1/718، وينظر: الصحاح: 3/1096.

([19]) ينظر: الكتاب: 2/238، أدب الكاتب: 30، أوزان الفعل ومعانيها: 133-135.

([20]) مقامات الحريري: 126.

([21]) اساس البلاغة: 2/254

([22]) ينظر: العين: 6/186، وتهذيب اللغة: 11/136.

([23]) ينظر: جمهرة اللغة: 2/117.

([24]) مقامات الحريري: 128.

([25]) مقاييس اللغة: 5/411.

([26]) ينظر: العين: 8/77-78، والمحكم والمحيط الاعظم: 9/402.

([27]) المنصف: 1/71-73، وينظر: الممتع في التصريف: 1/189.

([28]) مقامات الحريري: 125.

([29]) ينظر: العين: 5/171، تهذيب اللغة: 9/144.

([30]) أساس البلاغة: 2/95.

([31]) ينظر: الصحاح: 1/205.

([32]) مقامات الحريري: 130.

([33]) مقاييس اللغة: 3/154.

([34]) ينظر: تهذيب اللغة: 38/13، المحكم والمحيط الاعظم: 605/8.

([35]) ينظر: أدب الكاتب: 352، الصاحبي في فقه اللغة: 223، الممتع في التصريف: 192/1.

([36]) مقامات الحريري: 129.

([37]) مقاييس اللغة: 454/2.

([38]) ينظر: العين: 293/3، وتهذيب اللغة: 141/5.

([39]) مقامات الحريري: 128.

([40]) مقاييس اللغة: 128/1.

([41]) تهذيب اللغة: 310/15، لسان العرب: 40/14.

([42]) معاني القران/ الفراء: 248/2.

([43]) معاني القران واعرابه/ الزجاج: 36/4.

([44]) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: 104/1، المغني في تصريف الأفعال: 140.

([45]) مقامات الحريري: 129.

([46]) مقاييس اللغة: 340/3-341.

([47]) ينظر: العين: 140/7-141، والمخصص: 454/1.

([48]) ينظر: لسان العرب: 455/14.

([49]) مقامات الحريري: 129.

([50]) ينظر: الصحاح: 2528/6، والقاموس المحيط: 404/4.

([51]) ينظر: مقاييس اللغة: 141/6.

([52]) ينظر: لسان العرب: 406/15.

([53]) ينظر: تهذيب اللغة: 324/15.

([54]) الكتاب: 69/4.

([55]) ينظر: أدب الكاتب: 304، ودقائق التصريف: 171، دروس التصريف: 79.

([56]) ينظر: شرح الملوكي في التصريف: 77-78، الكافي في علم الصرف: 63.

([57]) مقامات الحريري: 132.

([58]) العين: 102/1، وينظر: مقاييس اللغة: 167/4.

([59]) ينظر: الصحاح: 515/2، والقاموس المحيط: 303/1.

([60]) ينظر: جمهرة اللغة: 668/2، ولسان العرب: 313/3.

([61]) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: 113/1، وابنية الصرف في كتاب سيبويه: 400.

([62]) ينظر: الكتاب: 242/2، والممتع في التصريف: 195/1-196 والمغني في تصريف الأفعال: 156.

([63]) مقامات الحريري: 125.

([64]) ينظر: العين: 414/4، ولسان العرب: 5/5.

([65]) ينظر: ديوان الأدب: 299/2، والصحاح: 764/2-765.

([66]) مقامات الحريري: 125.

([67]) ينظر: العين:281/7، والمحكم والمحيط الاعظم: 599/8.

([68]) المصباح المنير: 294/1.

([69]) العين: 281/7، وينظر: مقاييس اللغة: 3/ 114.

([70]) أساس البلاغة: 481/1.

([71]) مقاييس اللغة: 458/4.

([72]) المخصص: 180/4، ينطر: شرح المفصل: 161/7.

([73]) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: 110/1، المغني في تصريف الأفعال: 149.

([74]) مقامات الحريري: 129.

([75]) ينظر: الصحاح: 309/1.

([76]) المفردات في غريب القرآن: 145.

([77]) ينظر: لسان العرب: 249/2-250.

([78]) ينظر: أساس البلاغة: 157.

([79]) مقامات الحريري: 131.

([80]) مقاييس اللغة: 439/4.

([81]) ينظر: العين: 352/7، والصحاح: 890/3.

([82]) شرح مقامات الحريري: 105.

([83]) ينظر: أدب الكاتب: 308، والكافي في علم الصرف: 63.

([84]) الخصائص: 155/2، وينظر: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: 97.

([85]) مقامات الحريري: 129/1.

([86]) ينظر: العين: 164/2، وديوان الأدب: 131/1.

([87]) أساس البلاغة: 29/2.

([88]) ينظر: كتاب الأفعال: 449/2، المخصص: 140/1.

([89]) ينظر: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: 98.

([90]) مقامات الحريري: 129.

([91]) مقاييس اللغة: 267/3.

([92]) ينظر: الفائق في غريب الحديث: 383/3.

([93]) ينظر: لسان العرب: 493/1، والصحاح: 154/1.

([94]) دقائق التصريف: 376-377، وينظر: مقامات الحريري/ دراسة لغوية: 279.

([95]) مقامات الحريري: 130.

([96]) مقاييس اللغة: 96/3.

([97]) ينظر: لسان العرب: 159/10.

([98]) دقائق التصريف: 377.

([99]) شرح ما في المقامات الحريرية من الالفاظ اللغوية: 399.

([100]) مسند ابي داود: 125/3.

Almasadir

1. 'abaniat alsirf fi kitab sybwyh: d. khdyjt alhadithi , manshurat maktabat alnahdat , baghdad , t 1 , 1965 m.
2. 'adab alkatib: 'abu muhamad ebdallh bin muslim bin qatibat aldinyurii (t 276 h) , sharahah wakatab hawamishih al'ustadh eali faeur , dar alkutub aleilmiat , birut- lubnan , t 4 , 2009 m.
3. 'asas alblaght: 'abu alqasim mahmud bin eamrw bin 'ahmad alzamkhashari (t 538 h) , tahqiq:an muhamad basil euyun alsuwd , dar alkutub aleilmiat , birut- lubnan , t 1 , 1998 m.
4. alaishtiqaq: d. fuad hanna turzi , mutbaeatan dar alkutub , biaruta-libnan , da.t.
5. 'awzan alfiel wmeanyha: d. hashim th shillash , mutbaeat aladab , alnjf- aleiraq , 1971 m.
6. altahlil allaghawiu fi daw' eilm aldilalat fi aldilalat alsawtiat walsarfiat walnahwiat walmueajamiat: d.mahmud eakkashat , dar alnashr liljamieat , alqahrt- misr , t 1 , 2005 m.
7. tahdhib allughat , 'abu mansur muhamad bin 'ahmad alazhry (t 370 h) , ellq ealayh: eumar sulamiun , eabdalkrym hamid , dar 'iihya' alturath alearabii , birut- lubnan , t 1 , 2001 m.
8. jamahrat allughat , 'abu bakr muhamad bin alhasan bin darid (t 321 h) , mutbaeat majlis dayirat almaearif aleithmaniat , haydar 'abad aldkn- alhind , t 1 , 1926 m.
9. alkhasayis , 'abu alfath euthman bin jiniy (t 392 h) , tahqiq:an muhamad eali alnajar , dar alshuwuwn althaqafiat aleamat , baghdad , t 4 , 1990 m.
10. durus altasrif , muhamad muhyi aldiyn eabdalhmid , mutabaeat alsaeadat bimisr , t 3 , 1958 m.
11. daqayiq altasrif , alqasim bin muhamad bin saeid almuadib , tahqiq: d. 'ahmad naji alqysy , wd. hatim salih alddamin , wadi.hasin tawral , mutbaeat almjme aleilmii aleiraqii , 1987 m.
12. diwan aladb: 'abu 'iibrahim 'iishaq bin 'iibrahim alfarabii (t 350 h) , haqaqaha: d.'ahmad mukhtar eumar , warajieuha: da.abrahim 'anis , muasasat dar alshaeb alqahirata- misr , da.t.
13. sharah almufasil , muafaq aldiyn yaeish bin yaeish (t 643 h) , ealam alkatb- bayrut , maktabat almutanabiy , (d.t) , da.t.

14. sharah almuluki fi altsryf: abn yaeish , thqyq: alduktur fakhara aldiyn qbawat , halab , 1973 m
15. sharah shafiat abn alhajib: radi aldiyn muhamad bin alhasan alaistirabadhi (t 686 h) mae sharah shawahidih lilealam aljalil eabdalqadir albaghdadi (t 1.93 h) , tahqiq: muhamad nur alhasan , wamuhamad alzifzaf , wamuhamad muhyi aldiyn ebdalhmid , dar alkutub aleilmiat , bayuruta- lubnan , da.t.
16. sharah ma fi almuqamat alhaririat min alalfaz allughawiat , 'abu albaqa' aleakbarii , thqyq: eali sayib husuan , t 1 / mit alnueman / alnajaf al'ashruf 1975.
17. sharah muqamat alhariri , sharah li'anah: yusif biqaei , t 2 , dar alkitab allubnaniu , bayrut.
18. alssahibiu fi faqih allughat wasanan alearab fi kalamiha , 'abu alhasan 'ahmad bin faris (t 395 h) haqaqah hasal lah mustafaa alshwymy , muasasat badran , biurut- lubnan , 1963.
19. alsahah taj allughat wasahah alerabiat: 'iismaeil bin hammad aljawhari (t 393 h) , tahqiq 'ahmad eabd alghafur eitar , dar aleilm lilmalayin , bayrut , t 4 , 1987 m.
20. aleayn , 'abu ebdalrhmn alkhalil bin 'ahmad alfarahidi (t 175 h) , haqaqah: d. mahdi almakhzumi wd. 'iibrahim alsamrayyi , dar alrashid , baghdad , 1982 m.
21. alfayiq fi ghurayb alhadith , jara allah mahmud bin eumar alzamkhashari (t 538 h) haqaqah: eali muhamad albjjawi , muhamad 'abu alfadl 'iibrahim , almaktabat aleasriat , birut- lubnan , t 1,2005 m
22. alqamus almuhit , majd aldiyn muhamad bin yaequb alfiruz abady (t 817 h) , 'iiedad wataqdim:an muhamad ebdalrhmn almureashaliu , dar 'iihya' alturath alearabii , birut- lubnan , t 2 , 2003 m.
23. alkafi fi eilm alsrf: a.d. eabdalwhab aleudwanii wada.firas eabdaleziz eabdalqadir alkaldawii , dar abn al'athir , jamieat almawsil , 2008 m.
24. kitab al'afeal: 'abu alqasim eali bin jaefar bin eali alsaedi almaeruf biaibn alqitae alsiqli (t 515 h) , ealam alkutub , t 1 , 1983 m.
25. alkitab , 'abu bashar eamrw bin euthman bin qanbir sybwih (t 180 h) , thqyq: eabd alsalam muhamad harun , mutbaeatan alkhanijii , alqahrt- misr , t 3 , 1988 m.
26. lisan alearab , jamal aldiyn muhamad bin mukrim bin manzur (t 711 h) , haqah waealaq ealayh wawade hwashyh: eamir 'ahmad haydar , rajeh: ebdalmnem khalil 'iibrahim , dar alkutub aleilmiat , birut- lubnan , t 1 , 2003 m.

27. almahkam walmuhit alaezm: 'abu alhasan eali bin 'iismaeil bin sayidatan (t 458 h) , thqyq: ebdalhmid alhindawi , dar alkutub aleilmiat , birut- lubnan , t 1 , 2000 m.
28. almukhasas: 'abu alhasan eali bin 'iismaeil bin sayida (t 458 h) , thqyq: khalil 'iibrahim jafal , dar 'iihya' alturath alearabii , birut- lubnan , t 1 , 1996 m.
29. musanad 'abi dawud , 'abu dawud sulayman bin dawud bin aljarud albasrii (t 204 h) thqyq: alduktur muhamad bin eabdalmhsin alturkiu , dar alhujr- misr da.t.
30. almisbah almunir fi ghurayb alsharah alkabir: 'ahmad bin muhamad bin eali alfayumi (t 770 h) , dar alkutub aleilmiat , birut-labnan , t 1 , 1994 m.

31. maeani alquran waerabh: 'abu 'iishaq bin alsiriyi alshahir bialzijaj (t 311 h) , sharahah wahaqqah: d. eabdaljlyl eabdah shalabi , kharaj ahadythh: eali jamal aldiyn muhamad , dar alhadith , alqahrt- misr , 2004 m.
32. maeani alquran , 'abu zakariaa yahyaa bin ziad (t 207 h) , tahqiq: 'ahmad nujati wakharun , ealam alkutub , bayrut , t 3 , 1983 m.
33. almaghniu fi tasrif al'afeal: d. muhamad eabdalkhalq eadimat , mutbaeat aleasr aljadid , t 2 , 1955 m.
34. almufradat fi ghurayb alqran: 'abu alqasim alhusayn bin muhamad alrraghib alasfhany (t 502 h) , thqyq: safwan eadnan aldaawidii , dar alqalm , damshqa- bayrut , da.t.
35. muqamat alhariri -drrast lighawit-: 'abu muhamad alqasim bin eali alhariri (t 516 h) , mutbaeat almaearif , bayrut , 1873 m.
36. maqayis allght: 'abu alhasan 'ahmad bin faris (t 395 h) , tahqiq wdbt: eabdalsalam muhamad harun , dar alfikr , alqahrt , 1979 m.
37. almumtie fi altsryf: abn esfwr alashbili (t 669 h) , thqyq: fakhara aldiyn qabawat , tabae bimatabie alearabiat , halab , t 1 , 1970 m.
38. almunasif , 'abu alfath euthman bin jiniy (t 392 h) , thqyq: 'iibrahim mustafaa eabdallh 'amin , mutabaeat albabi , t 1 , 1960 m.